

المعلوم من الدين بالتفقه 5\5 :: فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

العبادة والاحكام تحذرك احذر لا تلتفت الى هذه الجهة وقد تقع في هاوية هذا محرم او مثلا تطلب منك ان تجد السير في هذه العقبة فهذا واجب لابد من اقتحام هذه العقبة - 00:00:00

وهكذا اذا اذا كانت الاحكام كذلك فما طبيعة تنزيلها وتطبيقها على النفس وعلى الناس طبيعة ذلك طبيعة ذلك انها احكام تربوية وهذا مع الأسف الذي غاب عن كثير من طلبة العلم في هذا الزمان - 00:00:23

الاحكام التكليفية في اصل وضعها وغاية تشريعها احكام تربوية بالدرجة الاولى وبالقصد الاول وعلم اصول الفقه هو الذي يدرس الانسان على هذا الامر. ويبيين له اولويات التعامل مع كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:00:47

يقولون بالمثال يتضح المقال لما اذكر هذا الكلام تجد الشخص الان يغضب من احدهم يعني اساء العمل ربما وجدت شخصا شرب الخمر او زنا او اكل مالا حراما او ترك صلاة - 00:01:10

او في على شيء من الاشياء. وهذه من امهات الفضائل وامهات الرذائل يتحمل ان تعامله بمنهجين. اذا اردت ان تنطق بالحكم اما انك تنبهه على ان هذا الذي صنعه من ترك الواجب او فعل المحرم جريمة كبرى في الدين. وكبيرة من كبار - 00:01:32

التشريع التي شرعها الله عز وجل حظرا وناهيا باسلوب قد يكون فيه نوع من التحقيق ونوع من التغيير والسباب والشتائم من حيث قد لا تنطق بها كاين اللي كيمكن لك تعايرو بلا ما تعايرو. يكفي انك يعني يعني تذكر له حكم شرب الخمر بنوع من التعنيف - 00:02:00

الذي فيه شيء من الهوى. شنو هاد الهوى؟ اي انك تجد لذة في ان تصفه بما وصف الله جل وعلا شرب الخمر او وصفه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من ادق امور العلم في مجال التربية باحكام الشريعة - 00:02:34

لأنه بالمقابل سيتضح المقصود. ما يمكنش يخص اخ يتعامل بالاحتمال الثاني. نعم شرب الخمر كبيرة. لا شك في هذا نعم ترك الصلاة من اكبر الكبار. لا شك في هذا. وقد اختلفوا في اسلامه وكفره على ظاهر الحديث - 00:03:00

يكفرون وجمهور العلماء لا يكفرون ويسمون ذلك كفرا عمليا ولكن هذا خطير يعني فعل خطير. لكن يأتي انسان عاقل حكيم. عالم بالشريعة حكيم يتناول هذا الانسان تاركا للصلاة بحكم ترك الصلاة ما غاديش يغير الحكم. لن يقول له ان فعلك حسن. او انها لست بكبيرة. كلا ابدا. نفس المضمون ونفس - 00:03:20

الرسالة التي ادتها الأول يؤديها الثاني. لكن هذا بأسلوب فيه الإشراق وليس فيه التجفيف فيه اشراق وفيه حزن من الفقيه او المفتى على هذا الذي قد ترك الصلاة وهذا الشعور حينما تضمنه تعابيرك وانت تفتئيه بخطورة ما صنع - 00:03:54

تكون انت تعطيه حكم الله حقيقة لأن حكم تارك الصلاة انما هو حكم تربوي بالدرجة الاولى في الدنيا ويكون في الآخرة عقابيا الا ان يشاء الله لا شك تذكرون قصة الاعرابي الذي بان في المسجد - 00:04:26

هادي مصيبة ان يبخل الانسان في المسجد فقام اليه الصحابة يكادون يفتكون به فاذا بالرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم لا تزرموه لا تزرموه اي لا تقطعوا عليه بوله دعوه يتم بوله - 00:04:58

حتى اذا اتم ما فعل نهاهم برفق وقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه الخبائث. انما هي لذكر الله وللصلاه وامر الصحابة ان يرثيوا ان يرثيوا عليه - 00:05:18

من ماء او دنين او كما قال عليه الصلاة والسلام. او شنا او شنة او دلوا نعم فالمعنى اذا ان النبي عليه الصلاة والسلام تناول الحكم

00:05:37 عينه هم اي الصحابة منعوه وانتهروه وهو ايضا منعه ما قال له احسنت من قال هذا -

الاعرابي يجعل يدعو ويقول اللهم ارحمني وارحم مهدا ولا ترجم معنا احدا - [00:06:04](#)

الله انه انما وجد الذي اشفع عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام والاخرون ما اشفعوا عليه. فخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لقد حجرت واشيأ بـل استغفر واسترحم للامة جميعا. او كما قال عليه الصلاة والسلام. المقصود التنبيه على منهج رسول الله. عليه الصلاة والسلام - 00:06:25

في بيان احكام الله. وكذلك كان خيار الصحابة بعده حينما تعلموا منهجه. هذا هو الفقيه هذا الفقيه حقيقة هذا الفقيه الذي يسميه القرآن بالتفقيه في الدين ولذلك في الحديث فرب مبلغ اوعى من سامع وايضا ورب مبلغ ورب - 00:06:45

حامل فقه ليس بفقهه ورب حامل فقه ليس بفقيئه فكونه حاملا للفقه وليس بفقيئه. انما هو حامل لادلة الفقه اي حافظ للكتاب وحافظ لكثير من السنة. ولكن لا قدرة له على التعامل معها كما ينبغي - 00:07:17

تزيلا في واقع الناس وتعاملا مع احوالهم وذلك هو الفقه وهذا الذي ينقصنا كثيرا كثيرة في هذا الزمان فائدة هذا الكلام انما تتعلق ببدايته. وهو ان علم اصول الفقه هذه وظيفته. وهذا موضوعه وهذا - 00:07:46

العلم كثير من الناس يدخلون باب اصول الفقه ولا يخرجون بشيء بسبب هذه التغليقات المنطقية التي ضيعته - 00:08:09

وأحسن التعريف أن تعرف الشيء بغايته. ووظيفته لا بماهيتها كما يقول المناطق يعني سألنا عن تعريف هذا المصباح. ممكن نعطيه تعريفات تعريف جوهري فيزيائي ونقول هذا الكهرباء يقع كذا وكذا. يعني اغلب الناس لم يفهموا شيئا - 00:08:33

ولو قلنا مثلاً ما هذا المصباح؟ ما معنى المصباح؟ ما تعرف المصباح؟ نقول المصباح هو شيء نستصبح في أي إنتا نجعل ليانا أو ظلمتنا كالصباح الاستصبح الآلف والسين والتاء للطلب اي نطلب فضاء وجب يشبه الصباح بسبب النور الذي ينبعث منه وننتهي

فقد عرفا المصباح بوظيفته وغايتها التي هي غاية الشيء ونهايته كل ما ذكرناه الان تذكير بمعنى اصول الفقه من حيث بيان فائدته. وغايتها ووظيفتها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته